

العرف الوردى فى أخبار المهدي

وقال الشيخ محمد السفاريني فى كتابه: «لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية» الذى شرح فيه نظمه فى العقيدة المسمّى: «الدرّة المغنية فى عقد الفرقة المرضية» [137]: وما أتى بالنصّ من أشراط *** فكُلُّه حقّ بلا شطاط منها الإمام الخاتم النصيح [138] *** محمد المهدي والمسيح [قال: منها، أي من أشراط الساعة التى وردت بها الأخبار، وتواترت فى مضمونها الآثار، أي من العلامات العظمى، وهى أوّلها: أن يظهر الإمام المقتدى بأقواله وأفعاله، الخاتم للائمة فلا إمام بعده، كما أنّ النبى (صلى الله عليه وآله) هو الخاتم للنبوّة والرسالة، فلا نبى ولا رسول بعد الفصح اللسان، لأنّه من صحيح العرب أهل الفصاحة والبلاغة.